□ هل يمكن اذن تجاوز الهيئة التي انبثقت عن القرار ٢٤٢ ، اي مؤتمر جنيف ؟

● لا بد ان اشير هنا ، الى ان مؤتمر جنيف هو اختيار عربي من اجل حل ازمة الشرق الاوسط · نحن كـ م · ت · ف · طرحنا اختيارا اخر : الامم المتحدة · جنيف لم تكن اختيارنا · انها اختيار عربي · نحن نختار الامم المتحدة ، فهناك نجد ان جميع اطراف النزاع متواجدة · ونحن لسنا على استعداد لحضور مؤتمر جنيف على اساس القرار ٢٤٢ · كما ورد في النقاط العشر · وضع العرب اختيارهم ، ووضعنا نحن اختيارنا · ونحن ، انطلاقا من قناعتنا بصعوبة تغيير اساس مؤتمر جنيف ، قلنا بالاختيار الاخر : الامم المتحدة ومجلس الامن · ونحن لسنا على استعداد لحضور مؤتمر جنيف على اساس القرار ٢٤٢ ·

□ هل يمكن في رأيكم ان يوافق الاتحاد السوفياتي على هذا الاختيار ؟

● في رأيي ، انه ما دامت اسرائيل والولايات المتحدة ، ترفض الاعتراف بـ م · ت · ف ·وترفض مشاركتها في مؤتمر جنيف ، فلا بد اذن من هذا الاختيار· والا ، فعلى هذه الدول ان تجد اختيارا ثالثا وهو فرض الحل ، اذا كانت· تستطيع ·

□ عودة الى نقطة الدبلوماسية الفلسطينية · اذا اردنا ان نعمم الكلام الذي قيل ، نستطيع ان نقول ، ان دبلوماسية الثورة ، هي محاولة لترجمة الحقائق الثورية الى حقائق سياسية · نلاحظ ، ان انتصارات الثورة الدبلوماسية ، كانت دائما نتيجة تحولات لصلحتنا على ارض الصراع · الان ، وفي الوضع الراهن ، وامام الحواجز التي تضعها الامبريالية الاميركية ، في وجه الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني · كيف ترى علاقة تحركنا الدبلوماسي بالواقع الموضوعي في المنطقة ؟

● منذ البداية ، اتخذت الدبلوماسية الفلسطينية خطا واضحا ، ومنهجا يكاد يكون مستقلا عن الدول العربية · فالدبلوماسية كانت تنفذ الى الواقع الدولي من خلال الدول العربية · لكننا استطعنا تجاوز هذا الواقع الدولي ، مع الدول الصديقة وغيرها · لقد بدأنا هذا التجاوز عمليا ، وبصراحة ، بعد عام ١٩٧٠ · لكننا نصر ، وباستمرار ، على ضرورة وجود استراتيجية عربية موحدة ، نكون ، نحن ، كـ م · ت · ف · جزءا منها · لكن واقع الخلافات العربية ، وواقع وجود خلاف بيننا وبين بعض الانظمة ، وقد ادت هذه الخلافات الى صدامات مسلحة في بعض الاحيان · فنحن نختلف في كثير من الامور مع بعض الدول العربية ، بسبب نظرة بعضها الى م · ت · ف · باعتبارها غير